

نص السؤال

لماذا يُنظر إلى الإسلام على أنه أفضل الأديان؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله،

لإسلام وغيره بدراسة الأديان والمقارنة بين الحضارات، ويتعذر بسط ذلك هنا، ولكن من الأوجه اليسيرة في المقارنة،

ب منزلة، كاليهودية والنصرانية، هي أفضل من الديانات الأرضية التي يتم فيها اختيار الإله من قبل العابد نفسه من محيطه الأرضي، بحيث يصيب إلهه الذي يعده نفس التغيرات التي تصيب العابد، بل يحتاج المعبود إلى العابد أكثر من حاجة العابد إليه؛ لأنه

السموية تجد أن الإسلام يتضمن الإيمان بموسى عليه السلام وبالتوراة المنزلة عليه، والإيمان بيسى عليه السلام وبالإنجيل المنزل عليه، واليهود والنصارى يكفرون بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن،

مع الفطرة لا تجد فيه منافاة للفطرة أو مصادمة للعقل، مثل الإيمان بأن الآلهة ثلاثة وواحد في نفس الوقت، وما يعرض لبعض الناس من استنشكات حول الإسلام يجد جوابها المقنع في الإسلام -إن وُقِّق له عالمٌ- بحمد الله، مما يؤيد شمول الإسلام وسو